د. محمد سعدون

المختصر

في منهجية البحث الأدبي

خيال

المختصر في منهجية البحث الأدبي

المؤلف : محمد سعدون

عنوان الكتاب : المختصر في منهجية البحث الأدبي

تصميم الغلاف : عز الدين طيبي

الطبعة الأولى : السداسي الأول 2019

ردمك : 978-9931-738-18-3

عنوان الدار :

تجزئة 53 قطعة رقم 27 بليمور 34025

برج بوعريريج - الجزائر

الهاتف : 0558690640

البريد الإلكتروني : Khayaleditions@gmail.com

كل الحقوق محفوظة

محمد سعدون

المختصر في منهجية البحث الأدبي

خيال
لا عشرة لا رجعة

خير للإنسان أن يعدل عن التماس الحقيقة من أن
يحاول ذلك من غير منهج

- ديكارت -

المقدمة

حاولت أن أجمع المحاضرات التي قدمتها لطلابي في الماستر في مادة منهجية البحث الأدبي لتكون مرجعا أساسيا مختصرا وشاملا لإنجاز بحث أدبي أكاديمي ناجح أو رسالة تخرج تقوم على أسس علمية محكمة.

وقد بذلت قصارى جهدي في اختيار طريقة واضحة تفيد الطالب الباحث بعيدا عن التعقيدات التي نجعله يتيه بين الآراء المتشعبة في منهجية البحث، لذلك تحريت الشمولية والدقة العلمية وتجنب الحشو والزيادات الجانبية التي لا تضيف شيئا لمحتوى البحث ومضامينه الفكرية والأدبية.

استندت في هذه المحاضرات على تجارب منهجية عديدة وآراء كتاب ومؤلفين لهم خبرات واسعة في مجال البحث الأدبي دون إحالة أو تهميش للمصادر والمراجع المعتمدة من أجل التخفيف وسهولة التناول، وقدمت خلاصة تلك التجارب في شكل عناصر دقيقة متكاملة وشاملة تجنب الطالب الباحث التوهان

في الخلافات المنهجية وترسم له مهيعا واسعا يصل به إلى الحقائق العلمية المرجوة.

وسيجد الطالب في هذه الدروس والمحاضرات سندا قويا يدعمه في إنجاز بحثه أو رسالته دون الوقوع في الخطأ أو في المطبات التي تجعله يضطرب أو يرتكس فيضطر أحيانا لإعادة البحث بعد أشواط قطعها في الإنجاز، وهو ما يقع فيه كثير من الطلاب الباحثين فينجم عن ذلك تأخر يؤثر على مضامين البحث ويأخذ مجهودا مضاعفا ومرهقا من الباحث وهذا لا يعني عدم التوسع والاطلاع على الكتب المتخصصة في المنهجية.

وقد ارتأيت أن تكون هذه الدروس في منهجية البحث ضوءا كشافا للطالب الباحث ومعالم بارزة على طريق البحث الأدبي، ومن ثمة يكون الجهد منصبا على المضامين والأهداف والنتائج التي يروم الباحث الوصول إليها دون أن تتوزع أفكاره شذر مذر بين الآراء المنهجية المختلفة.

ومن خلال التجربة والتطبيق لهذه الدروس في الميدان تبين لي مدى فاعليتها في الوصول إلى نتائج هامة جدا تجسدت في المستوى العلمي الرفيع لرسائل التخرج التي كانت فعلا نماذج نادرة في البحث الأدبي.

المؤلف

الأهداف والغايات التي يحددها الأستاذ في تدريسه لمنهجية البحث الأدبي

أولا/أهداف تعليم المادة

1/ تمكين الطالب من اكتساب آليات البحث الأدبي وقواعده: لأن البحث الأدبي إذا لم يسر وفق آليات علمية محددة فلن يحقق الغاية المرجوة منه لذلك فإن رسم خطة منهجية للبحث، خطة علمية مدروسة يصل بالباحث إلى إنجاز عمل معتبر له نتائج علمية مفيدة.

فالسير على قواعد ومبادئ منهجية في إنجاز البحوث أمر حتمي لامناص منه، لإنجاز البحوث وإلا فقد البحث قيمته الأدبية والنقدية لذلك فإن الأمم المتحضرة لا تقوم بإنجاز أي عمل إلا وتضع له خطة ومنهجية مدروسة بدقة علمية وتضع تصورا للنتائج المتوخاة من البحث قبل الشروع فيه.

2/ التدريب على منهجية إنجاز البحث:

ينبغي أن يكون في حسبان الأستاذ أن الطالب يجهل آليات البحث وهو يحتاج إلى معلومات في المنهجية كما يحتاج إلى التدريب على تطبيق تلك الآليات والقواعد والمبادئ التي يتطلبها البحث العلمي، لذلك فإن تقديم الأستاذ للمادة بالإضافة إلى تدريب الطلبة على إنجاز بحوث صفية يمكنهم من اكتساب الطريقة العلمية لإنجاز بحث التخرج.

3/ استعمال المادة العلمية:

لا يمكن للطالب أن ينطلق من فراغ لإنجاز بحث من البحوث لذلك فإنه بالإضافة إلى استيعاب المحاضرات والدروس خلال الحصص يتوجب عليه أن يطلع بنفسه على المصادر والمراجع في منهجية البحث العلمي ومن ثمة فإن دروس الأستاذ واطلاع الطالب على البحوث والطرق والقوانين المنهجية لإنجاز البحوث أمر ضروري، لكي ينجز الطالب عملا قائما على الأسس المنهجية المطلوبة فضلا عن إنجاز مذكرة تخرج بطريقة علمية عند

استيعابه لهذه المادة التي تعتبر أساسية وفي غاية الأهمية لإنجاز البحوث.

4/ اكتساب الطالب التفكير العلمي وقواعده:

إن الطالب حين يتلقى دروسا من أستاذه في المادة، بالإضافة إلى إنجاز البحوث ومناقشة زملائه في إنجازاتهم واطلاعهم على كتب تتعلق بالمادة البحثية يمكن الطالب من اكتساب التفكير العلمي الممنهج ومن هذا المنطلق فإن الأستاذ يسعى أن يكوّن عقولا لها تصور علمي في استخدام القواعد والطرق العلمية أثناء التفكير والتخطيط لأي موضوع كان.

5/ كيفية التعامل مع المصادر والمراجع

قد يدرس الطالب المادة دراسة نظرية لا تمكنه من التطبيق الميداني لذلك فإن الأستاذ يسعى جاهدا في أن يجعل الطالب يتمرس بالمادة نظريا وتطبيقيا ولاشك أن استغلال البحوث التي تلقى في الصف فرصة عظيمة لتحقيق هذا الغرض المنشود.

إن نقد كتاب في جانبه المنهجي الذي اتبعه الكاتب أو الناقد يتطلب كيفية معينة في مناقشة الأفكار وفي الخطة المتبعة وهذه

الكيفية لا يتم استخدامها إلا باستيعاب هذه المادة، واستيعابها يكون عن طريق الفهم والتوسع فيها بالاعتماد على المحاضرات والتطبيقات والاطلاع الكافي على المصادر والمراجع في هذه المادة التي تعتبر من أهم المواد في الجامعة، والأستاذ معني بتمكين الطالب من التعامل مع الكتب والبحوث المنجزة وإلا بقي الطالب يخبط خبط عشواء لا يدري من أين يبدأ وإلى أين ينتهي، كما يسعى الأستاذ جاهدا إلى تمكين الطالب من معرفة المصادر المختلفة.

إن المسعى الأهم الذي يتوخاه الأستاذ في هذه المادة هو أن يبين للطالب كيف يبحث وكيف يكتب بحثا له قيمته العلمية؟ ولا يعني ذلك أن يتقيد الطالب بقوانين مضبوطة لا يحيد عنها بل لابد من أن يترك للطالب مجالا معينا يعرب فيه عن شخصيته إزاء المواقف الجديدة، وينبغي أن يعلم الطالب أن أي كتاب في المنهجية يقدم الخطوط العامة والأسس العريضة لإنجاز البحث ولا ينساق وراء التقنيات المنهجية الصارمة حتى لا يترك مجالا لشخصيته العلمية كي تبتكر وتجدد وتكشف عن مواهبها

الخلاقة، ومع ذلك فإن التوسع والتعمق في منهجيات البحث مهم للغاية، وقد لا يحتاج الباحث في كثير من الأحيان إلى تبني كل التقنيات والمبادئ التي يسطرها أصحاب المنهجيات ليبقى البحث منفتحا على كل مناحي الابتكار إذ يحق للباحث أن يبلور آراءه وفق خطة يراها أوضح وأحسن لإنجاز بحثه دون امتهان لتجارب الباحثين الذين اكتسبوا التجربة والخبرة بعد ممارسات طويلة في إنجاز البحوث.

أهمية منهجية البحث الأدبي.

منهجية البحث العلمي مادة لها أهميتها البالغة في تكوين الطالب الجامعي ولها دور مهم للغاية، فهي المفتاح الذي يعتمد عليه في فتح ما استغلق من العلم، وتعتبر من أهم المقاييس في الجامعة، فهي سند للباحث الذي يتميز بمواصفات خاصة وقدرات متنوعة في اكتشاف الحقائق العلمية والتمكن من حل المشكلات.

ولا يمكن لباحث أن يحقق النتائج المرجوة من بحثه إلا من خلال آليات منهجية وأسس وضوابط تقنية يستند إليها.

فهذه الآليات والأسس والضوابط المسطرة في هذه المادة التي ينبغي أن تتبع في إنجاز البحث تمكن الباحث من الموضوعية والعقلانية في طرح الموضوع وتنظيمه وتدرجه ولا ينبغي أن تكون المنهجية غاية في ذاتها فلا يغلب الباحث المنهج على الموضوع كي لا يقع في الشكلية والضحالة والجمود.

ولا شك أن السير على هذا المنوال أي وفق خطة منهجية مدروسة يحقق للطالب الجامعي الرغبة في إنجاز البحوث، ويغرس في نفسه حب الاكتشاف وروح النقد والحماس في حب الاطلاع إلى أن يصل إلى درجة التمكن والتميز والإبداع والتجديد.

ونظرا لأهمية المنهجية وضرورتها فإن الأمم المتحضرة تمنهج لكل فعل من أجل تحقيق الأهداف والغايات المرجوة، وإن الباحث الناشئ الذي يواجه البحث العلمي للمرة الأولى يحتاج إلى أسهل الطرائق لإعداد البحوث وتجنب المنهجيات المعقدة التي تجعله يقع في الخلط وعدم وضوح الرؤية فلا يتمكن من إنجاز بحث تتوفر فيه مواصفات البحث الناجح.

فالغربيون على الرغم من تقدمهم إلا أنهم يُعْنَوْنَ بمنهجية البحث، ونحن في أمس الحاجة إلى العمل بهذه المادة للرقي بمعارفنا وإنجازاتنا المعرفية العلمية، ودراسة منهجية البحث الأدبي تعلم الطالب الباحث كيف ينجز بحثا له قيمة أدبية معتبرة

وتجنبه الوقوع في الخطأ وتوفر له الوقت والجهد، وتعوده على الدقة والجودة العلمية وعدم الخروج عن صميم الموضوع. فالمنهجية La Méthodologie هي الطريقة التي توصل الباحث إلى الحقائق العلمية.

ولا يمكن أن نتصور إنجازات علمية وحضارية تقوم من دون منهجية حتى القديمة منها كالحضارة اليونانية، والصينية، والرافدية، وحضارة النيل إلى آخره، أما الدول المتقدمة الآن فهي لا تشرع في عمل إلا بعد إعداد خطة مضبوطة لإنجازه أو وضع منهج مدروس بتقنية محكمة، حتى قال ديكارت (خير للإنسان أن يعدل عن التماس الحقيقة من أن يحاول ذلك من غير منهج).

وإن التراث العربي بما فيه من مصنفات وكتب في شتى المعارف لا يخلو من آليات ومناهج متبعة ويكفي أن نلقي نظرة على علم الحديث وكتب التاريخ وما ألف في الأدب والسير والتراجم والفلسفة.

إلا أن المنهجيات الغربية المعاصرة تفوق كثيرا ما نجده في التراث العربي نظرا للانقطاع الحضاري في تاريخ العرب حين توقفوا عن إنجازات العلم والحضارة، وإبان هذه الفترة قطع الغرب أشواطا واسعة وحققوا تقدما باهرا في مجالات البحوث والاكتشافات العلمية عن طريق آليات منهجية حديثة، فمنهجية البحث مظهر حضاري تشتد الحاجة إليه للوصول إلى الحقائق المرجوة، واجتناب الفوضى والاضطراب من جراء تراكم المادة وتضخم الخبرات.

مواصفات الباحث

يتحلى الباحث الناجح بصفات تؤهله لهذه المهمة التي تتطلب مهارات وقدرات خاصة إذ ليس كل باحث قادرا على إنجاز بحوث لها قيمة علمية وأدبية معتبرة ومن تلك المواصفات والمهارات ما يلي:

– الدقة: ينبغي أن يتميز فكر الباحث بصفة الدقة وهو يبحث ويغوص في عمق الأشياء للوصول إلى جواهرها، فالدقة في البحث ضرورة قصوى لتجنب السطحية والأحكام الخاطئة.

– الموضوعية: يتحلى بالأحكام الواقعية المجردة من العواطف والميولات الشخصية.

– العلمية وشدة الفكر: الاتصاف بشدة الفكر الذي لا يخضع إلا للحقائق العلمية ولا يستسلم للأحكام الواهية.

– القدرة على التحليل والشرح والتفسير حيث يكون قادرا على تفكيك الأمور المركبة بفكر ناقد يدرك خصائص الأشياء المختلفة ليميز بينها.

– التحكم في اللغة والأساليب من أجل التعبير عن رؤاه وأفكاره بصورة جلية واضحة.

– التحلي بالأمانة العلمية فينسب الأقوال والمقتبسات إلى أصحابها دون السطو على أفكار غيره.

– الرغبة في الموضوع الذي يريد البحث فيه مع الاستيلاء على كل جوانبه بفهم عميق ورؤية شاملة، ولا يعتمد على النظرة الجزئية للموضوع بفهم أجزاء معينة دون الإلمام بجميع الأجزاء والعناصر المشكلة للموضوع.

– القدرة على إقامة الدليل والحجة والبرهان على الأفكار المطروحة من خلال المقارنة والشرح والتعليل ليكون البحث أقرب للموضوعية والإقناع وعصيا على النقد.

– حسن الاختيار والانتقاء للأفكار والأدلة والاستشهادات وقد قيل: اللبيب يعرف باختياره.

– التمكن من حسن الترتيب والتقسيم والتنظيم والتصنيف، فالموضوع المبعثر الذي يعالج بشكل فوضوي ينافي خصائص البحث العلمي المرتب والمنظم والمتكامل شكلا ومضمونا.

– التحلي بالصبر على الجمع والتدوين مع قوة الإرادة وعدم الجزع والملل.

– أن يتصف بالشك وعدم الانسياق وراء الأفكار والمواضيع التي يدرسها من أجل الوصول إلى اليقين الجازم، فعدم التثبت من الحقائق ومغزى الأفكار يؤدي إلى التيه وعدم الوصول إلى الأفكار العلمية الحاسمة إذ يقال: (سوء الظن من حسن الفطن)، فلا يقبل الأمور على علاتها دون تصفية وفرز، بل لابد من المقارنة والموازنة والدقة في الاختيار.

فالشك مظهر حضاري يبعد عن السطحية والسذاجة، تبناه الباحثون الإغريق واعتمده العرب كالجاحظ وغيره واتخذه

الفيلسوف الفرنسي ديكارت منهجا له، واستخدمه طه حسين في آرائه النقدية والأدبية.

– التأمل وإطالة النظر في الأفكار المدروسة ومناقشاتها بشكل منطقي ومدروس ليصل إلى درجة التثبت والاطمئنان.

– أن يتصف بالأفق الواسع فلا ينظر إلى الأمور من زاوية ضيقة ومحدودة بل يتوسع بنظرته ليكشف آفاقا أخرى تخدم موضوعه، فلا يقف عند المعاني الشكلية بل يغوص في عمق التجارب والأفكار.

– تكون لديه قوة الملاحظة بحيث يدرس اختلاف الجزئيات ويدرس المتناقضات فلا يقع في الخلط وعدم التمييز بين الرؤى والعناصر والأفكار التي يحللها ويدرسها.

– يمتلك الفكر الثاقب الذي يوغل به في الأسرار ويحيط بالدقائق.

– أن يضع الخطط العلمية المدروسة من أجل الوصول إلى الغايات والأهداف وأن يلتزم بالخطة التي حددها منذ البداية أو يعدلها أثناء خطوات البحث ليصل إلى الأهداف المنشودة.

– يسعى إلى الابتكار وإضافة الجديد ولا يكون مجرد ناقل.

– يناقش ويحلل الأفكار التي هو بصدد دراستها مع التعقيب عليها بآرائه الخاصة.

– بروز الشخصية في البحث وتتجلى في جوانب عدة كالدقة في الطرح والتنظيم... إلخ.

– الشعور بالنشوة والأريحية حين يتوصل إلى النتائج المسطرة.

– الإلمام بموضوع البحث إلماما تاما ودقيقا.

– يمتلك القدرة على الصياغة الرصينة وإضفاء الجمال على العبارات.

– التسلح بالعلوم المساعدة كالنحو والصرف والبلاغة والعروض والتاريخ والجغرافيا وعلم النفس والفلسفة ويستخدم كل علم يجلي له كل غامض.

– تفتح الباحث على لغة أجنبية أو أكثر إذ من الخطأ أن يعتمد على لغة واحدة والموضوع المعرفي تشترك فيه كل الأمم ولا يقتصر على أمة دون أخرى.

– الاتصال في كل خطوة يخطوها بالمشرف مع مراعاة الأوقات والظروف المناسبة للاستشارة.

تقديم العمل جزءا جزءا للمشرف ولا يقدم هذا الجزء إلا في مبيضة.

بداية التفكير في اختيار موضوع البحث

– يتطلب التفكير في اختيار البحث مجهودا خاصا كي تكون الانطلاقة أو الأرضية مبنية على يقين وتثبت القيمة الأدبية للموضوع المختار.

– لا يظن أن المشرف يعطيه كل شيء فالمشرف موجه ومرشد فقط (عبد طريقك بنفسك).

– تفادي الخلاف مع المشرف والتواضع له.

– الاتصال بالمشرف حين يصادف الباحث مشكلا لا يستطيع حله.

قد يلجأ الباحث إلى بعض الأصدقاء ليناقش معهم بعض جوانب موضوعه ليأخذ آراءهم (ما خاب من استشار).

– يستحضر الباحث قائمة من الموضوعات التي يختارها بعناية.

– أن يجد الباحث الرغبة الكاملة في اختيار موضوع البحث فعدم الرغبة يورث الملل أو حتى الفشل وعدم الابتكار والإبداع، فالرغبة هي الدينامية التي تحرك الباحث، وتمده بالصبر وقوة الإرادة في مواصلة بحثه.

– يتأكد الباحث من أن كل موضوع مختار سيجد له المصادر والمراجع التي تعينه على البحث فيه باللغة العربية وباللغة الأجنبية.

– يراعي أهمية الموضوع فلا يختار بحثا مستهلكا قد قتل بحثا فالموضوع الذي يحمل طابع الجدة مهم للغاية لتكون له قيمة أدبية ونقدية.

– قد يستشير بعض الأساتذة والزملاء حين ينتقي الموضوع للاستفادة من آرائهم.

– يعرض الموضوعات التي اختارها على المشرف لانتقاء الموضوع المناسب.

– قد لا يروق المشرف اختيارك لموضوع البحث، ومن ثمة عليك أن تشرح له أسباب الاختيار وتزوده بالمعلومات الكافية عن الموضوع حتى تنفتح أمامه الرؤية، فالمشرف قد لا يكون مطلعا أو متوسعا في الموضوع ولا يمتلك أفكارا فيه تجعله يوافق بسهولة على الموضوع.

– أن يكون على دراية مسبقة أي قبل الشروع في البحث من تحديد المنهج المتبع الملائم لموضوع البحث، فاختيار المنهج يتلو اختيار الموضوع، فلا يحدد المنهج قبل انتقاء الموضوع.

– تصور الأهداف والنتائج التي يتوصل إليها البحث في النهاية أو على الأقل بعض الأهداف المهمة، لإن مرحلة السير مع البحث تفتح المجال لرؤية أهداف ونتائج أخرى لم يفكر فيها الباحث.

– أن يطرح الإشكالية التي يسعى إلى حلها منذ البداية.

–تصور خطة البحث (هيكلة الموضوع) بشكل عام قبل الشروع في البحث.

- تجنب اختيار الموضوعات الضيقة التي لا تتيح للباحث فرصة التوسع والتحليل.

- لا يخرج الموضوع عن مجال التخصص.

- محاولة ضبط العنوان والتأكد من صياغته ومطابقته لموضوع البحث.

- الاطلاع على الدراسات السابقة للموضوع كالكتب والبحوث والرسائل الجامعية... إلخ.

- الاعتماد على النفس في تحديد الموضوع حتى يكون العمل نابعا من ذاتك ولا يكون العمل على هامش رغبتك وفكرك وميولك الخاصة، والاستشارة مهمة في تثبيت الرأي في الموضوع الذي تختاره.

- لا يذهب للمشرف بالعنوان فقط وإنما تعد الخطة مسبقا، ويكون لديك تصور عام في الموضوع لمناقشته مع المشرف.

– لا يقلد الباحث أسلوب أحد أو خطة معينة رسالة جامعية أو كتاباً بل تكون الخطة نابعة من تجربة الباحث الخاصة (كن رجلا ولا تتبع خطواتي).

– تراعى الأمانة العلمية منذ البداية فلا ينسب الباحث شيئا ليس له إلى بحثه حتى لا تكون الفضيحة والخيانة العلمية.

– تستحضر كل المصادر والمراجع المتعلقة بالبحث أو تحديد أماكنها لاستخدامها وقت الحاجة.

الدفتر المساعد

يستخدم الطالب المترشح منذ بداية التفكير في موضوع بحثه دفترا يساعده على تدوين المعلومات والملاحظات ويرافقه طيلة إنجاز البحث.

وهو دفتر تجمع فيه كل المعلومات التي تعن للباحث في الموضوع من أقوال وشواهد وملاحظات عامة وجزئية تتعلق بالبحث، وهذا الدفتر يستخدمه الباحث في كل وقت في المكتبة أو في أي

مكان لأن الأفكار قد تأتي من غير موعد فيبادر الباحث إلى تسجيلها على الدفتر المساعد في حينها وقبل أن تنسى أو تضيع.

ويعد هذا الدفتر موردا هاما ومصدرا أساسيا للباحث ينطلق منه في كتابة بحثه ويرافقه في كل مراحل الإنجاز.

رسم خطة البحث وجمع المعلومات

لكل بحث خطة Plan معينة ملائمة يعتمدها الباحث لإنجاز بحثه فتحديد الخطوات والفصول والمباحث ضروري منذ البداية، لكن ينبغي للباحث أن يعلم بأنها خطة أولية تحتمل التعديل والتغيير أثناء مراحل البحث، وقد يقع التغيير في عناصر الخطة حتى في آخر مرحلة من إنجازه.

وكل عمل يراد له النجاح يقوم على خطة علمية دقيقة، ولكن ينبغي قبل وضعها أو رسمها أن يلم الباحث بجوانب الموضوع بشكل عام، ويقرأ كل ما يتصل بموضوعه وتكون الخطة مفصلة تفصيلا دقيقا فهي بمثابة المشروع Projet الأولي الذي يقدم للإدارة لدراسته من قبل المجالس العلمية.

ولكل موضوع خطة خاصة، إذ أن كل باحث له رؤية خاصة للموضوع تقوم عليها تلك الخطة وينبغي أن تكون كاملة وشاملة، وقد يضع الباحث خطة معينة ثم يضرب عنها، ولهذا فإن بناء الخطة وهندستها بإحكام على أساس محكم ورؤية

صحيحة يجنب الباحث الوقوع في ثغرات النقص وعدم الاكتمال بعد إنهاء بحثه، وتختلف خطة البحث النظري عن خطة البحث التطبيقي فإذا تناول البحث قضية أدبية أو نقدية فإن الباحث مطالب بأن يطلع على كل ما كتب في الموضوع كي لا يقع في التبعية وتكرار أفكار من سبقوه ثم يضع الخطة الملائمة التي تتناسب مع الموضوع مراعيا التدرج في الطرح والعناصر المناسبة للعلاج والمناقشة والتحليل والنقد.

أما نقد كتاب في النقد أي نقد النقد فإن الباحث مطالب بقراءة الكتاب قراءة متمعنة ودقيقة وأن يلم بكل دقائقه وجزئياته متأملا أبعاده ومراميه ثم يبدأ برسم خطة لدراسته بدءا بالغلاف والعنوان والمواضيع التي اشتمل عليها والقضايا التي تناولها، ويلم بما كتبه النقاد في الموضوع.

أما البحث التطبيقي على جنس أدبي معين رواية، قصة، شعر، مسرحية...إلخ فإن الدخول في الموضوع يكون مباشرة دون تقديم الجانب النظري الذي هو متوفر في بطون الكتب ولا

حاجة لتكراره وإعادته، بل يقدم الباحث عمله وما قام به من مجهود تطبيقي مباشرة.

وتكون الخطة العامة للبحث بالشكل التالي:

المقدمة: الأفضل أن تعرف بالألف واللام لأن التعريف تخصيص، فهي مقدمة خاصة بهذا البحث، أما التنكير فإنه يفيد التعميم، وبالتالي فقد تكون صالحة لكل بحث وهذا غير منطقي، وقد لا يسعف الحذف والتأويل فنقول: هذه مقدمة البحث، لأن تنكيرها قد يؤدي إلى الإطلاق أيضا، وتشمل ملخصا عاما في أسطر لمضمون البحث، وذكر الهدف من البحث، والمنهج المتبع الملائم لطبيعة الموضوع، وطرح الإشكالية وأسباب الاختيار والصعوبات التي اعترضت سبيل الباحث، وذكر الدراسات السابقة، والخطة المتبعة، وفي الأخير الشكر والتقدير للأستاذ المشرف واللجنة وكل من ساعد في إنجاز البحث باختصار ودون إطالة في سطرين أو ثلاثة أسطر.

المدخل: لا ينبغي أن يتناول فيه الباحث الجانب النظري للموضوع المتناول من شروحات لغوية واصطلاحية وعناصر وتعريفات نظرية بل ينبغي أن يتناول المدخل نقاطا واضحة عامة تسهل عملية الدخول في البحث ولا يكون المدخل طويلا شارحا جزئيات البحث، فهو عبارة عن تمهيد موجز للدخول في صلب العمل.

الفصول: يقسم البحث إلى فصول يتناول كل فصل جانبا من جوانب البحث، ويقسم الفصل إلى مباحث والمبحث إلى عناصر، كما يراعي جانب التوازي وعدم التفاوت بين الفصول في عدد المباحث وعدد الصفحات، فلا يشمل فصل ستة مباحث والفصل الآخر مبحثين فقط، ولا يتشكل فصل من مائة صفحة والآخر من عشرين صفحة.

الملاحق: قد يلجأ الباحث إلى إضافة ملاحق تفيد القارئ وتوسع نظرته في البحث كأن يعطي لمحة عن حياة الأديب الذي تناوله أو كتابة بعض النماذج الهامة من نتاجه.

الخاتمة: يقدم الباحث نظرة عامة مختصرة تتضمن وصف الرحلة في البحث والمحطات الهامة التي توقف عندها الباحث، ويركز في الخاتمة على ذكر النتائج وشرحها وهو أهم عنصر في الخاتمة، وكلما كانت الخاتمة أوسع وأعمق وأغنى بالعناصر التحليلية كانت أهم وأفيد، فهي أطول من المقدمة من حيث عدد الصفحات، وتتميز بالدقة والشمولية.

المصادر والمراجع: تذكر كل المصادر والمراجع التي اعتمدها الباحث في إنجاز بحثه من قواميس وكتب ومجلات وجرائد ومواقع الكترونية وترتب ترتيبها ألفبائيا.

الفهرس: يشمل أهم العناوين التي تناولها البحث مرقمة حسب الصفحات ولا ينبغي أن يكون الفهرس طويلا يستغرق عدة صفحات.

تأثر البحث بمواصفات الباحث

عندما نقرأ بحثا نستطيع الحكم له أو عليه من خلال عدة مواصفات، إذ ليس كل بحث في موضوع ما يتصف بميزات البحث الذي له قيمة أدبية وعلمية، فكم من بحث لا يحمل أية قيمة أدبية أو نقدية، بل هو بعثرة أو جمع شتات معلومات بشكل مضطرب غير علمي، تعتريه الفوضى والسطحية والهشاشة من كل جانب ولا يحمل نتائج مبنية على الدقة والحصافة الفكرية، وبعد النظر، لذلك فإن البحث الذي يستند إلى مواصفات معينة يتحلى بها الباحث تجعل منه بحثا أدبيا قيما يتسم بالكم المعرفي والضبط المنهجي، ويحقق الأهداف والنتائج المرجوة التي يتوخاها الباحث ومن تلك المواصفات ما يلي:

– الرغبة في البحث فالطالب الذي لا يهمه الكشف عن الحقائق العلمية ولا يجد في نفسه الإقبال التام والرغبة الملحة في البحث والتنقيب والتفتيش في الكتب لا يمكنه أن يذهب بعيدا

ولا يصل إلى النتائج الهامة فالرغبة أو الميل للبحث طاقة أساسية وضرورية لكل باحث.

– التزود بالكم المعرفي في الموضوع الذي ينوي البحث فيه فالإحاطة بكل المعلومات المتعلقة بالموضوع يجعل الباحث على دراية بالمواطن أو الجوانب التي لم يتطرق إليها الباحثون من قبل، ومن ثمة يستطيع أن يكشف الحقائق التي لم تكتشف ويمكنه أن يقدم نظرة جديدة جديرة بالاهتمام فالباحث الذي لا يملك رصيدا معينا ينطلق منه ويستند إليه هو كالساعي إلى الهيجاء بغير سلاح.

– الاطلاع على الدراسات السابقة في الموضوع من أجل إدراك الآراء المطروحة في الموضوع والاستناد عليها والاستشهاد بها ومناقشتها وتوظيفها في صلب الموضوع تأييدا أو معارضة حتى يتسنى تبيان الرأي الخاص والكشف عن رؤية جديدة في الموضوع يدعم رأي الباحث ويوضح رؤيته في الموضوع.

– وضع خطة أولية محكمة تتم من خلال الإلمام بالموضوع بعد الاطلاع على المعلومات والآراء السابقة التي قيلت فيه، وتتصف الخطة بالشمولية والدقة والإحكام والتدرج في معالجة الموضوع، فالبحث المبني على خطة مدروسة ومنهجية محكمة يؤدي إلى نتائج هامة ومحققة بخلاف البحث الذي لا منهج له أو تكون خطته هشة غير منسقة فلا شك أنه سيتصف بالفوضى والتداخل في المعلومات والتكرار فيضعف البحث ويقل شأنه العلمي.

– بروز شخصية الباحث من خلال البحث فإذا كان محكما ممنهجا في بنائه ومكثفا بالمعلومات المنتقاة تظهر أهميته ويجد إقبالا من القراء للاستفادة منه، فبروز الشخصية العلمية في البحث جانب مهم يرفع من قيمة البحث.

– تنظيم البحث تنظيما يبدأ من صفحة الغلاف إلى نهاية البحث كالتقسيمات والتصنيفات للمعلومات الواردة في المقدمة والمدخل والفصول والمباحث والتهميشات... إلخ، ويراعي فيه التوازي فلا يطغى جانب على آخر حيث يطنب الباحث في

جانب ويختصر في جانب آخر اختصارا مخلا لنقص في المعلومات أو عدم وضوح في الرؤية أو عدم إدراك خفايا الموضوع.

أسس البحث العلمي

المقدمة: تمثل المقدمة العتبة الأولى للبحث وتعد جزءا مهما فيه، وهي التي تغري بقراءة البحث أو الإعراض عنه، ومنها يكون الإيعاز بالدخول في صميم البحث وقراءته لما تحمله من نقاط تبين أهمية الموضوع، لذلك فإن الباحث ينبغي أن يولي أهمية بالغة للمقدمة التي هي أرضية البحث، ومن ثمة فإن التركيز على ذكر عناصر محددة تبنى عليها المقدمة، تشكل عاملا مهما في الاهتمام بالموضوع ومواصلة قراءته ومن تلك العناصر التي تشتمل عليها المقدمة ما يلي:

- تحديد الهدف العام للبحث والغاية من اختيار الموضوع لأن بروز الهدف يجعل القارئ مدركا للوجهة المقصدية من إنجاز البحث.

- تبيان المنهج الملائم المتبع لإنجاز البحث.

- طرح إشكالية البحث.

- ذكر الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

– ذكر الصعوبات التي اعترضت البحث كقلة المصادر والمراجع أو عدم التطرق للموضوع من قبل الدارسين والباحثين سابقا... إلخ.

– وفي الأخير التنويه بجهود المشرف ولجنة المناقشة والجهات المساعدة في إنجاز البحث دون إطناب أو إطالة.

– بدء ترقيم البحث ابتداء من الصفحة الأولى للمقدمة بالأرقام إلى آخر صفحة منه.

– العناية بلغة المقدمة حيث تكون مميزة تتسم بالأسلوب الأدبي الرصين القوي الواضح.

– تجنب العبارات المبتذلة الملتوية المضطربة.

– وتشمل المقدمة على خطة البحث من أبواب وفصول ومباحث وخاتمة وملاحق وفهرس مع الشرح المختصر لكل عنصر من العناصر السابقة ويقدر حجم المقدمة بـ 1% من حجم البحث ويمكن أن يهمش للمقتبسات في المقدمة وينبغي أن تكون كتابة المقدمة بعد الانتهاء تماما من كتابة البحث.

المدخل: إذا كان لابد من مدخل أو تمهيد للبحث فلا ينبغي أن يكون مطولا بحيث لا يتجاوز الصفحتين أو الثلاث صفحات، وقد اعتاد الطلاب الباحثون على كتابة كل ما يتعلق بالموضوع من الجانب النظري في المدخل في فصول كاملة فيأخذ ذلك جزءا كبيرا من البحث، وهذا لا يجوز وخاصة إذا كان البحث تطبيقا إذ ينبغي الدخول مباشرة في الجانب التطبيقي بعد المقدمة، لأن المعلومات النظرية موجودة في الكتب ولا حاجة لإثقال البحث التطبيقي بالجانب النظري المطول وكثيرا ما يكتفي الطلاب الباحثون بفصل واحد أو بعدة صفحات تتناول العمل التطبيقي مع أن البحث تطبيقي، وهذا خطأ فادح لأن الجانب النظري متوفر في المراجع والمصادر ولا داعي لتكراره في البحث، مادام الهدف منه هو التطبيق، لذلك فإن المدخل إن هو إلا تمهيد مختصر أو عتبة للولوج إلى البحث.

الأبواب: إذا كان البحث مطولا فإنه قد يحتاج إلى أبواب وهي الأجزاء الكبرى التي يتوزع عليها البحث وتشمل الفصول والمباحث، فكل باب يتضمن فصلا أو أكثر وكل فصل يتضمن

جملة من المباحث وإذا لم يكن البحث مطولا فقد يستغني الباحث عن الأبواب بالفصول والمباحث فالفصل جزء من باب والمبحث جزء من فصل.

الملاحق: وتدرج في البحث قبل الخاتمة ويختار الباحث ما يشاء من نصوص تثري البحث، كأن يكتب ترجمة للكاتب أو اختيار نصوص مهمة تناولها المؤلف مع وضع التهميش للمقتبسات.

الخاتمة: وهي جزء مهم من البحث يتناول فيها الباحث خلاصة مختصرة للبحث مع ذكر النتائج المتوصل إليها من خلال البحث، وتكون عبارة عن عناصر مشروحة ومفسرة بوضوح، وكلما كانت الخاتمة مطولة وشاملة متسمة بالدقة العلمية فإن ذلك أفضل وأهم في إعطاء الصورة الكاملة والشاملة للبحث، ولا ينبغي أن تكون قصيرة أو مضغوطة كما اعتاد بعض الطلاب الباحثين على ذلك غير أنها لا تتجاوز الست أو السبع صفحات. ومن مواصفاتها أيضا أن تكون بلغة أدبية تخلو من الأخطاء النحوية والصرفية واللغوية، فالخاتمة جزء

أساسي من البحث لا غنى عنه فهي عمل يختصر البحث أو هي نص مواز له تظهر من خلالها قيمة البحث بما تتضمنه من شرح ونتائج، إنها تكشف عن أسرار البحث التي لم تسجل في ثناياه.

المصادر والمراجع

يختلف الباحثون في تحديد الفرق بين المصدر والمرجع، فهناك رأي يرى أن المصادر تتمثل في المؤلفات والمصنفات القديمة التي تناولت الموضوع، والمراجع هي الكتب والمؤلفات التي كتبت منذ فترة زمنية قريبة.

والنقد الذي يوجه لهذه النظرة هو كيف يتم تحديد الفترة الفاصلة لتكون المصادر مصادر والمراجع مراجع، وهذا هو الإشكال الذي يعترض الباحث في تصنيف المصادر والمراجع.

وهناك من يرى أن المصادر هي أمهات الكتب القديمة المعروفة وهذا أيضا لا يستقيم للمنطق العلمي الصحيح إذ كيف نحدد الكتب أو نميز بين الكتب والمؤلفات القديمة المهمة وغير المهمة حتى يمكن عدها مصادر تعتمد.

أما النظرة الحديثة العلمية لتحديد المصادر والمراجع فهي كالتالي: المصدر يكون واحدا فقط وقد تضاف إليه المعاجم والقواميس

وهو المدونة التي يتناولها البحث بالنقد والدراسة كديوان شعر أو رواية أو قصة أو مسرحية أو غيرها من الأجناس الأدبية، أما باقي المؤلفات والكتب فهي كلها مراجع قديمة كانت أو حديثة لأن المصدر في حقيقته هو المجال الذي يريد الباحث أن يدرسه ويتعمق فيه ولا ينبغي الخروج عنه طيلة البحث ولما يحتاج الباحث إلى تدعيم بحثه بالآراء والأفكار يلجأ حينئذ إلى أي كتاب أو مؤلف يعينه على إثراء بحثه أثناء الدراسة والتحليل، أما القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى وكتب الأحاديث الشريفة فإنها تخرج عن كونها مصادر ومراجع، لأن وضعها في قائمة المصادر والمراجع يقلل من شأنها بصفتها كتبا مقدسة تعلو وتسمو عن العقل البشري الذي يخطئ ويصيب، أما المعاجم فتصنف مع المصادر باعتبارها مصدرا لكل بحث، أما الكتب والرسائل الجامعية والمجلات والدوريات والجرائد والمواقع الإلكترونية فهي كلها مراجع ويمكن تنظيم المصادر والمراجع بعد الخاتمة بالشكل التالي مع الترتيب الألفبائي:

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.

– الإنجيل.

– كتب الأحاديث الشريفة.

1/المصادر والمراجع باللغة العربية:

أ/ المصادر

أولا / الأثر المدروس شعر رواية قصة مسرح، كتاب نقدي....إلخ.

ثانيا / المعاجم.

أ/ ابن منظور: لسان العرب.

ب/الفيروز أبادي: القاموس المحيط.

ب/المراجع

أ- الكتب

ب- الرسائل الجامعية

ج- المجلات والدوريات

د- الجرائد

هـ- المواقع الإلكترونية

2/ المصادر والمراجع باللغة الأجنبية

أ/المصادر كالمعاجم

ب/المراجع كالكتب والرسائل الجامعية والمجلات والدوريات والجرائد والمواقع الإلكترونية.

التهميش

يعد التهميش من أهم أسس المنهجية التي يستند إليها البحث الأدبي، والأمانة العلمية تقتضي التهميش والإحالات إلى المصادر والمراجع التي اعتمدها الباحث في إنجاز بحثه، لذلك فإن وضع الهامش أساسي وضروري ولا يمكن التقصير أو إهمال أية معلومة مقتبسة من مصدر أو مرجع معين وإذا اتبع الباحث طريقة في تنسيق عناصر التهميش فإنه ينبغي أن يستمر فيها إلى نهاية البحث، فإذا بدأ الباحث بتنسيق معين التزمه في كل صفحات بحثه، فلا يكتب التهميشات والإحالات كيفما اتفق من حيث الترتيب والتقديم والتأخير.

طريقة التهميش

أما الآيات القرآنية فيهمش لها في عرض البحث بالشكل التالي: القرآن الكريم – الرواية – السورة – رقم الآية، مثلا (القرآن الكريم برواية ورش، سورة البقرة الآية 6).

ويكون التهميش من كتب الأحاديث الشريفة بالشكل التالي المؤلف – العنوان – المجلد الجزء – رقم الحديث – دار النشر البلد، الطبعة – السنة – الصفحة، أما التهميش من المعاجم والقواميس فيكون بالشكل التالي: المؤلف – عنوان المعجم – المادة – المجلد – الجزء – دار النشر – البلد –الطبعة – السنة – الصفحة.

التهميش من الكتب والمجلات:

1/ الكتب: المؤلف –العنوان – دار النشر– البلد – الطبعة – السنة – الصفحة.

2/ المجلات: المؤلف – عنوان المقال – المجلة– المؤسسة – البلد – العدد – الشهر – السنة – الصفحة.

ويأخذ الاقتباس أشكالا معينة:

1– النقل الحرفي من المصدر أو المرجع ويوضع بين قوسين مع التهميش.

2- التقليص: النقل الحرفي من المصدر أو المرجع مع وضع نقاط الحذف ويوضع النص المقلص بين قوسين أيضا مع التهميش.

3- التلخيص: هو تلخيص فقرة أو عدة صفحات من مصدر أو مرجع بأسلوب الباحث ولا يوضع بين قوسين مع الإحالة إلى المصدر أو المرجع.

- وقد يضطر الباحث إلى اقتباس عبارة أو فقرة من مصدر أو مرجع، وهذه العبارة يكون الكاتب قد اقتبسها من مصدر أو مرجع آخر ويكون التهميش في هذه الحالة بالشكل التالي:

المؤلف: العنوان –دار النشر –البلد –الطبعة – الصفحة، نقلا عن المؤلف – العنوان – الطبعة – الصفحة، ويكتفي الباحث بهذه المعلومات لتقع مسؤولية الاقتباس على صاحب الكتاب وبنفس الطريقة يتم التهميش من المجلة في حالة نقل صاحب المقالة للمقولات المقتبسة من مصادر أو مراجع أخرى.

ملاحظات في سياق التهميش:

إذا لخص صاحب البحث عدة صفحات من كتاب أو مصدر ابتداء من ثلاث صفحات فما فوق فإنه يكتب في آخر التهميش الصفحة كذا وما بعدها ابتداء من الصفحة التي بدأ منها التلخيص.

وهذا أفضل من أن يكتب من الصفحة 10- 20 مثلا، لأن المعلومة قد يمتد معناها إلى نهاية الكتاب، لذلك فإنه يترك الحرية للقارئ ولا يقيد بشكل إلزامي، وهذه الطريقة (وما بعدها) أكثر علمية من تحديد الصفحات (من صفحة كذا إلى صفحة كذا).

توضع علامة نجمة على كل كلمة أو مصطلح يحتاج إلى شرح أو تعريف بشخصية بدلا من الترقيم.

يكتفي الباحث في التهميش بوضع بعض المصطلحات أو الرموز مثلا مجلد: يرمز له مج، جزء: ج، الطبعة: ط، دون طبع:د ط، دون تاريخ: دت، العدد: ع.

ملاحظة هامة:

- إن الاعتماد على المصادر والمراجع الأجنبية له أهمية قصوى في البحث، والاستفادة من تجارب الأمم في الموضوع مهم جدا لأن الاعتماد على لغة واحدة يجعل البحث ضيقا في أفكاره ومقتصرا على نظرة أحادية فقد يكون الموضوع أكثر تطورا وأوسع في مصادر أو مراجع أجنبية، لأن الأمم الأخرى المتطورة خاصة تُعنَي بالبحوث ولها تجارب متقدمة في كل الموضوعات فالاستفادة منها تكون أعم وأهم.

ويكتفي الباحث بالاسم المشهور: أدونيس/ ابن منظور/ دون كتابة الاسم كاملا.

مهمة لجنة مناقشة البحث

في نهاية المطاف تتوج أعمال الطالب بنجاح في رسالة الماستر أو الدكتوراه فيجني ثمار ما زرع وتقيم أعماله عن طريق لجنة مناقشة تتكون من ثلاثة أعضاء في الماستر، المشرف على الرسالة والعضو المناقش والرئيس ولكل منهم دور محدد فالأستاذ المشرف يقدم سيرة ذاتية للطالب الذي أشرف عليه وفكرة عامة عن البحث مع التعليق على بعض النقاط المتعلقة بالبحث، أما العضو المناقش فيركز على مناقشة البحث من جميع الجوانب من حيث الشكل والتقنية والمنهجية بالإضافة إلى مناقشة المضمون، أما الرئيس فإنه يدير الجلسة ويوزع الأدوار ويشارك ببعض الآراء المتعلقة بالبحث أيضا، ويكلف الطالب من البداية بتقديم عرض موجز عن بحثه.

إذا أزف موعد المناقشة La soutenance وانتظمت الجلسة أذن للطالب بأن يلقي كلمته مبينا سير عمله من البداية حتى النهاية مؤكدا ما حققه فيه وما وصل إليه من نتائج إيجابية وما

يمكن أن يكون جديدا قد توصل الطالب إليه بعد إنجاز بحثه ويشترط في هذه الكلمة الإيجاز والوضوح والرصانة مع حسن الأداء وقد يكون في إلقائه من دون قراءة في ورقة ما يدل على تمكن الباحث وعلى أنه يمتلك قدرة جديدة غير تلك المقدرات التي ظهرت في رسالته ثم إن تأثيره في الجلسة يكون أقوى والمعقول في هذه الكلمة أن تكون معدة لهذه الغاية وليس من المناسب أن يكرر على أسماع لجنة المناقشة ما قاله في مقدمة رسالته وخاتمتها حرفا حرفا.

وأثناء مناقشة البحث مع اللجنة يسجل الطالب كل التوجيهات والملاحظات التي يبديها أعضاء اللجنة على ورقة، وتركز اللجنة على مناقشة البحث شكلا ومضمونا ابتداء، من العنوان إلى فهرس الموضوعات متطرقة إلى بناء العنوان اللغوي ومدى دقته ومطابقته لمضمون الرسالة وقد يقترحون عناوين أخرى مطابقة للموضوع، ويلام الطالب على صياغة العنوان أو خروجه عن مغزى البحث، كما يتطرقون إلى مناقشة المقدمة والمدخل والفصول والخاتمة والملاحق والمصادر والمراجع والفهرس،

ويناقشون الرسالة من حيث الأفكار والصياغة اللغوية والأسلوبية، ويناقشون أيضا ترتيب العناصر في هوامش البحث.

فأعضاء لجنة المناقشة يتناولون بالنقد والتقييم كل ما تتضمنه الرسالة شكلا ومضمونا ولهذا فإن الطالب المترشح الذي يتوخى النجاح الباهر والتقييم الجيد والحصول على العلامة المعتبرة ينبغي أن يكون مستعدا منذ بداية الشروع في تحرير الرسالة إلى نهاية المناقشة، وذلك بأن يكون مجتهدا في إنجاز بحثه حريصا على إخراج بحث يستحق الشكر ويبدأ الاستعداد لذلك اليوم الموعود منذ التفكير في اختيار البحث أي قبل الشروع في إعداده وتحريره.

وعلى الطالب المترشح أن يكون مستعدا علميا ونفسيا لتلقي الانتقادات وأن يتصف بالرزانة والهدوء ويتحرى الردود المنطقية المقنعة وتكون إجاباته معبرة عن النضج والوعي واحترام آراء لجنة المناقشة وأن يتحلى بالتواضع وتقبل النقد (ومن أدب الطالب أن يعرف مكانه فلا يرد على كل قول من أجل الرد ولا يسكت

في كل مسألة إيثارا للسلامة، ومن أدبه أن يحافظ على رصانته في مجلسه يصغي جيدا ويجيب في وضوح ودقة إذا اقتضى الحال الجواب أو الدفاع وإلا فخير له أن يقبل الاعتراض الوجيه وأن يعترف بالخطأ، لأن العناد يفقده حقه ويضيع عليه جهدا إذ ينعكس موقفه على عمله ويحرمه عطف الآخرين، وإذا كان في المناقشة أستاذ جاد في الحق فإنه قد يقابل العناد في الباطل بالعناد في الحق ويتأزم الموقف).

كيفية طبع المذكرة

تطبع المذكرة في أربع نسخ على الأقل بعد الانتهاء من المسودة في شكلها الأخير.

لذا فإنه من الضروري مراجعتها بدقة ومراقبة التنسيق والتنظيم مع التركيز على سلامة اللغة والتراكيب مراعيا جمال العرض ورشاقة التعبير، وبعد إخراج المذكرة النهائية المبيضة قد تحدث بعض الاضطرابات في المذكرة فقد تكون الزيادة أو النقص أو الخلل في الترتيب والتنسيق أو الوقوع في الأخطاء المطبعية، لذلك فإنه من الضروري قراءتها من أولها إلى آخرها والتأكد من أنها صارت على أكمل وجه شكلا ومضمونا.

(إذا انتهت مناقشة الرسالة فإنك تعيد النظر في الأماكن التي نبهك المناقشون على ضعفها) ويصحح الباحث الأخطاء ويعيد النظر في مواطن الضعف التي بانت له ويعيد طبع المذكرة من جديد لوضعها في المكتبة خالية من الأخطاء.

الخاتمة

أتمنى أن تؤتي هذه الدروس ثمارها، وأن يحقق الطالب الباحث من خلالها هدفه المرجو وهو الوصول إلى تحقيق بحث أو رسالة جامعية تقوم على أسس علمية راسخة، ويكون بحثه محكما عصيا على النقد.

وهذه الدروس هي بمثابة التجارب الميدانية التي تحققت من خلالها إنجازات بحثية ذات قيمة أدبية ورسائل تخرج نالت تقريظ الأساتذة المشرفين وساعدت الطلاب على إنجاز بحوث اتصفت بالدقة المعرفية والضبط العلمي ...

إن التنويه بهذه الدروس لا يعني سوى توجيه الطالب الباحث إلى تحصيلها والاستفادة منها ...

د/ محمد سعدون

الفهرس

المقدمة	05
الأهداف والغايات التي يحددها الأستاذ في تدريسه لمنهجية البحث الأدبي	08
أهمية منهجية البحث الأدبي	13
مواصفات الباحث	17
بداية التفكير في اختيار موضوع البحث	23
رسم خطة البحث وجمع المعلومات	29
تأثر البحث بمواصفات الباحث	34
أسس البحث العلمي	38
المصادر والمراجع	43
التهميش	47
مهمة لجنة مناقشة البحث	52
كيفية طباعة المذكرة	56
الخاتمة	57
الفهرس	58

للتواصل مع المؤلف

saadoun54@hotmail.fr

0660327448